منها العنب والزيتون والتمر .. السيد الحكيم يستعرض احاديث اهل البيت عن فضائل الطعام

يواصل السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني محاضراته عن رسالة الحقوق لمولانا الامام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام وقال سماحته "استكمالا للمحاضرة السابقة، والتي انتهينا فيها إلى الإضاءة التاسعة من الإضاءات المتعلقة بحق البطن وهو الحق الثامن من رسالة الحقوق لسيدنا ومولانا الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام)، وهذه الإضاءة تتحدث عن مصاديق الأطعمة" مستعرضا طائفة من الآيات الكريمة التي تورد ثمانية أنواع من الأطعمة مجتمعة، وذكر أيضا العديد من الروايات الواردة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل البيت (عليهم السلام) في استحباب أكل العنب.

وفي المحاضرة ذكر أيضا طائفة من الروايات الشريفة التي تحث على أكل العنب وكيفية تناوله، كما بيّن أن العنب يستخدم كإدام وحلوى وفاكهة كما جاء في العديد من الروايات.

وذكر طائفة من الروايات الشريفة التي تبين أهمية التمر في النظام الغذائي والتي تحث على تناوله، فعن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) قال في تفسير قوله تعالى"فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا" قال أزكى طعاما هو التمر"

وعن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) " ما قُدم لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طعامٌ فيه تمر إلا بدأ بالتمر"

وذكر روايات عديدة تحث على إكرام النخلة، فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال" أكرموا النخلة فإنها عمتكم "

وفي باب التين استعرض سماحته عدد من الروايات التي تحث على تناوله، مبينا فوائده في معالجة العديد من الأمراض، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال " التين يذهب بالبخر (رائحة الفم الكريهة) ويشد الفم، ويشد العظم (يعالج هشاشة العظام)، وينبت الشعر، ويذهب بالداء ولا يحتاج معه إلى دواء "

وفي باب الزيتون، أيضا ذكر سماحته عددا من الروايات التي تشير إلى أهمية تناول الزيتون، فقد ورد عن أبي الحسن (عليه السلام) أنه قال" كان مما أوصى به أدم (عليه السلام) هبة الله أن كل الزيتون فإنه من شجرة مباركة"